

لوجود مراكز متخصصة لدراسة اللغة الفارسية وآدابها في كل منهما، ولعمق الصلات الثقافية بين هذين المركزين العربيين وإيران عبر التاريخ، ونتيجة للجوار المشترك في الحدود بين إيران والعراق. وإذا أردنا أن نحصى هذه المؤلفات العربية التي ألفت عن إيران حضارة وشعباً، فلن نستطيع لكثرتها الهائلة ولتنوع مواضيعها، لذا سنكتفى بإشارة موجزة إلى مجهودات بعض الأساتذة الأوائل الذين شاركوا في هذا المجال تأليفاً دون الحديث عما قاموا به من ترجمات عن الفارسية سبق الإشارة إلى بعضها.

أول هؤلاء الأساتذة أستاذنا المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام ومن أهم مؤلفاته: مدخل الشاهنامة العربية للبنداري، وهي المقدمة التي كتبها للترجمة العربية للشاهنامة والتي قام بها البنداري، وقد سبق الإشارة إليها أكثر من مرة، ومن مؤلفاته أيضاً «اللغة الفارسية في الهند» وكتابه الشهير التصوف وفريد الدين العطار.

ومن الرواد أيضاً أستاذنا المرحوم «حامد عبد القادر» ومن أعماله «القصص الحيوانية» وكتاب «كليله ودمنه في الآداب الشرقية والعربية»، وكتاب «زرادشت الحكيم»، وكتاب «القطوف واللباب» الذي ضمنه منتخبات من النثر الفارسي وشعره، وكذلك منتخبات من كتاب «لباب الألباب» لمحمد عوفى، ومن كتبه كذلك «قصة الأدب الفارسي» وغير ذلك من الكتب والأبحاث والمقالات.

ثم يأتي دور أستاذنا الكبير المرحوم الدكتور إبراهيم أمين الشواربي مؤسس قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب جامعة عين شمس، ومن مؤلفاته حافظ الشيرازي: شاعر الغناء والغزل في إيران، وبحث بعنوان، مصادر فارسية في التاريخ الإسلامي، وبحث آخر بعنوان: نشأة الشعر